فولّيت مدبرا فبكى عمر لما سمع ذلك سرورا به او تشوقا اليه وقال
عمر رضى الله عنه اعليك اغار يا رسول الله هذا من القلب والاصل
اعليها اغار منك وهذا الحديث اخرجه ايضا فى مناقب عمر رضى الله عنه
وبه قال حدثنا حجاج بن منهال بكسر الميم وسكون النون الامام
السلمى مولاهم البصرى قال حدثنا همام بفتح الهاء وتشديد الميم
الاولى ابن يحيى بن حبان البصرى قال سمعت ابا عمران عبد الملك
ابن حبيب الجونى بجيم مفتوحة فواو ساكنة فنون مكسورة ه
فتحتية يحدث عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس الاشعرى عن
ابيه عبد الله ابى موسى الاشعرى ان النبى ولابى ذر عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال الخيمة هى بيت مربع من بيوت الاعراب درة
مجوفة بفتح الواو المشددة طولها فى السماء ثلاثون ميلا لذلك
فرسخ وللسرخسى والمستملى دمجوف طوله بالتذكير فى الثلاثة
على معنى الخيمة وهى الشىء الساتر فى كل زاوية منها اى من الخيمة
للمومن اهل لا يراهم الآخرون وهذا الحديث اخرجه فى تفسير
سورة الرحمن ومسلم والترمذى فى صفة الجنة والنسائى فى التفسير
قال ابو عبيد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد العمى فيما وصله فى سورة
الرحمن والحارث بن عبيد بضم العين مصغرا من غير اضافة لشىء
ابن قدامة الايادى بفتح الهمزة وتخفيف التحتية فيما وصله مسلم
كلاهما عن ابى عمران الجونى ستون ميلا لكن الذى فى الرحمن
بلفظ عرضها فليتأمل وبه قال حدثنا الحميدى عبد الله بن الزبير
المكى قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا ابو الزناد عبد
الله بن ذكوان عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عن ابى هريرة رضى الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اعددت

لعبادى الصالحين

لعبادى الصالحين فى الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت بتنوين
عين واذن والذى فى اليونينية بفتحها ولا خطر على قلب بشر
فى قوله اعددت دليل على ان الجنة مخلوقة وقول الطيبى ان تخصيص
البشر لانهم الذين ينتفعون بما اعد لهم ويهتمون بشانه بخلاف الملائكة
معارض بما زاده ابن مسعود فى حديثه المروى عند الحكيم ابن ابى حاتم
ولا يعلمه ملك مقرب ولا نبى مرسل فاقروا ان شئتم هو قول ابى هريرة
كما فى سورة السجدة فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين قال
الزمخشرى لا تعلم النفوس كلهن ولا نفس واحدة منهن لا ملك مقرب
ولا نبى مرسل اى نوع عظيم من الثواب ادخر لاولئك واخفاه من
جميع خلائقه لا يعلمه الا هو مما تقر به عيونهم ولا مزيد على هذه
العدة ولا مطمح ورآءها انتهى وهذا الحديث اخرجه المولف ايضا فى سورة
السجدة وكذا الترمذى وبه قال حدثنا محمد بن مقاتل المروزى
المجاور بمكة قال اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزى قال اخبرنا معمر
هو ابن راشد البصرى الازدى عن همام بن منبه بكسر الموحدة
المشددة الصنعانى اخى وهب عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة اى جماعة تلج الجنة
تدخلها صورتهم على صورة القمر ليلة البدر فى الاضاءة والحسن
لا يبصقون بالصاد فيها فى الجنة ولا يمتخطون ولا يتغوطون
زاد جابر فى حديثه المروزى فى مسلم طعامهم ذلك جشاء كريح المسك
وزاد المولف فى صفة آدم ولا يبولون وفى الرواية الثانية لا يسقمون
ففيه سلب صفات النقص عنهم اى جنسهم فيها اى فى الجنة الذهب
زاد فى الثانية والفضة امشاطهم من الذهب والفضة يعنى ان
الا انساخ شعورهن بل للتلذذ ومجامرهم بفتح الميم الاولى

والذى عليه الجمهور والكشميهنى من طريقه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)